رابط المادة على منصة باحث

شرح بلوغ المرام

شرح بلوغ المرام - الدرس)87(د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:00:01

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه - 00:00:21

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. وبعد احبتي في الله هذا هو مجلسنا الثامن والسبعون من مجالس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام - 00:00:41

الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة ولقد وصلنا الى الحديث العاشر بعد المائتين حديث امي سلمة ولكن قبل ذلك احبتي في الله وردنا سؤال عن سبب اختلاف الروايات عن الامام احمد رحمه الله - 00:01:01

وعن ما يدور في فلك هذه المسألة فاقول مستعينا بالله. كما ذكر الاخ السائل الرواية هي من قول امام المذهب والامام احمد رحمه الله كما في مسألة حكم ستر العاتقين في الصلاة فله ثلاث روايات كما - 00:01:27

اقول احبتي في الله الامام احمد رحمه الله شأنه شأن غيره من الائمة وقد يكون له في المسألة الواحدة قولان او اكثر وهذا ليس بمستغرب عن الامام احمد. ومن تتبع - 00:01:51

كلام الائمة واقوالهم فانه سيجد مثل هذا عند غير الامام احمد ولكنه كثر وانتشر في مذهب امام اهل السنة والجماعة الامام احمد بن حنبل لاسباب كثيرة منها ان الامام احمد رحمه الله - 00:02:10

ظل يفتي الناس مدة طويلة من الزمان جاوزت الخمسين سنة من عمره رحمهم الله تعال ومعلوم ان هذه السنوات المتطاولة يا كرام يحدث له من العلم ويتجدد له ويظهر له - 00:02:30

من وجوه الاستنباط ما كان قد خفي عليه وقد نقل قالوا تيمية في المسودة عن الامام احمد بيان سر الاختلاف في قوله بما يزيل الاشكال ونقل عنه انه قال انا انظر - 00:02:50

في الحديث فان رأيت ما احسن واقوى اخذت به وتركت الاقوال وتركت الاقوال. هذا يدلك على ان الامام احمد يديم النظر والتأمل والاجتهاد لا يحدث له قول ثم يظهر له قول اخر فتتعدد الرواية - 00:03:14

في مذهبه فاذا الامام احمد قد يبلغه من العلم ما لم يكن قد بلغه من قبلي او من قبل لا يسعه من انصافه رحمه الله وشدة اتباعه ان يظل واقفا عند قوله - 00:03:39

الاول وقد يصحح قوله الاول وقد يضاعفه يا كرام وهذا شأن الائمة الكبار. كذلك مسألة مهمة جدا يا كرام يبين سبب اختلاف الرواية في مذهب الامام احمد اشار الى هذا الامام ابن القيم رحمه الله - 00:04:00

في كتابه اعلام الموقعين. فالامام احمد رحمه الله تكثر الروايات عنه في المسألة الواحدة اذا ما قابلنا ذلك بباقي الائمة اذا ما قبل هذا بالنقل عن باقي الائمة واذا كان مجال الاجتهاد يؤدي الى هذا - 00:04:27

لأن المجتهد كما ذكرنا يعدل عن رأيه. فيأتي من ينقل عنه ويروي القولين او الثلاثة او الأربعة في وذكرت لكم اشار الامام ابن القيم رحمه الله في اعلام الموقعين الى - 00:04:51

سبب يرجع الى منهج الامام احمد نفسه المتتبع لمنهج الامام احمد في الاستنباط والفتوى ومنهجه في الترجيح الكرام يدرك السر

اختلاف الرواية وتعددها عند الامام احمد. فالامام احمد كان يروي اقوال الصحابة. وقد يختار منها - 00:05:07
يروي اقوال الصحابة يذكر قولا عن الصحابة يذكر قولا اخر عن الصحابة في المسألة الامام احمد المسائل التي لم لا يوجد فيها يا كرام نص لا تكاد تجده واحفظوا هذه. المسائل التي ليس فيها نص لا يكاد يخرج الامام احمد عن اقوال الصحابة - 00:05:35
فيختلف قوله في المسألة الواحدة بناء على اختلاف اخوان الصحابة انفسهم رحمه الله. وايضا قد يكون الاختلاف يا كرام وقد يكون الاختلاف عن احمد اختلاف الرواية عن احمد سببه فهم الاصحاب لكلامه - 00:05:58
ومدلولات الفاظه وهذا كما ذكرت لكم بينه الامام ابن القيم رحمه الله تعالى ومعرفة الراجح من اقواله. والمعتمد من الروايات عنه حررها تلاميذه او حررها اصحابه احسن تحرير اذا هذه يا اخواني الخلاصة الخلاصة انه انسان مجتهد - 00:06:22
ومضى زمنا طويلا وهو ينظر ويفتي الناس ومن منطقي تغير اقواله في المسألة الواحدة كذلك السبب الثاني انه يعتمد على اقوال الصحابة في المسائل التي ليس فيها ليس فيها نص - 00:06:48
وكذلك السبب الثالثة السبب الثالث الاصحاب الذين اخذوا عنه واستنبطوا من موقفه ومن الفاظه ومدلولات كلماته اقوالا وبهذا تختلف الاقوال المنسوبة لذلك قال الامام ابن القيم رحمه الله من واقعين ده اختلفت الصحابة - 00:07:08
اذا اختلفت الصحابة تخير من اقوالهم ما كان اقربها الى الكتاب والسنة ولم يخرج عن اقوالهن فان لم يتبين له موافقة احد الاقوال حكى الخلاف فيها. ولم يجزم بقول ولم يجزم - 00:07:28
قول هذه ولا استطيع يا كرام لا يمكن ان يقال في مسألة وسؤالي احد اخواننا من طلبة العلم المتابعين حفظهم الله لهذا الدرس وارجو ان تكون الاجابة قد وصلت واتضحت. نعم - 00:07:51
اقول سلمكم الرحمن نعود الى الى درسنا والى حديث ام سلمة في مسألة مهمة جدا تتعلق لباس المرأة في الصلاة قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى قال وعن ام سلمة رضي الله تعالى عنها - 00:08:09
انها سألت النبي صلى الله عليه وسلم وقالت اتصلي المرأة في درع وخمار بغير ازار اتصلي المرأة في درع وخمار بغير ازار فقال النبي صلوات ربي وسلامه عليه اذا كان الدرع - 00:08:29
سابغا يغطي ظهور قدميها اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها. اخرجه ابو داوود وصحح الائمة وقفة انتهى كلام الحافظ ابن حجر هذا الحديث يا اخواني الذي ذكره الحافظ بن حجر - 00:08:52
بوبوا عليه بقولكم حكم تغطية ظاهر قدمي المرأة في الصلاة حكم تغطية ظاهر قدمي المرأة في الصلاة. ما هو حكم تغطية ظاهر القدمين للمرأة في الصلاة امرأة تصلي تلبس جلبابا وهذا الجلباب يصل الى كعبيها وقدماها - 00:09:16
هيرتان ظهور قدميها ظاهرتان ما حكم صلاتها؟ هذه المسألة التي دل عليها هذا الحديث. فاقول مستعينا بالله. اقول احبتي في الله. هذا الحديث حديث ام سلمة تحدث عن التخريج. اقول اولا التخريج. حديث ام سلمة رضي الله تعالى عنها انها سألت النبي صلوات ربي وسلامه عليه اتصلي المرأة في - 00:09:45
وخمار بغير ازار. قال اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها. هذا الحديث يا كرام رجعه الامام ابو داوود السجستاني رحمه الله اخرجه الامام ابو داوود السجستاني رحمه الله من طريق مجاهد بن موسى - 00:10:10
قال حدثنا عثمان بن عمر من طريق مجاهد ابن موسى قال حدثنا عثمان ابن عمر قال حدثنا عبدالرحمن ابن عبد الله ابن دينار عن محمد ابن زيد عن امه عن ام سلمة - 00:10:36
اقول ايها الكرام هذا الحديث اخرجه الامام ابو داوود رحمه الله من طريق مجاهد ابن موسى عن او قال حدثنا عثمان ابن عمر حدثنا قال حدثنا عبد الرحمن ابن عبد الله او ابن عبد الله ابن دينار - 00:11:04
عن محمد ابن زيد عن امه عن ام سلمة عن امه عن ام سلمة هذا هو اسناد هذا الحديث يا كرام الذي اخرجه الامام ابو داوود. وقد اعل هذا الحديث - 00:11:25
بعلتين وقد اعل هذا الحديث بعلتين. اما العلة الاولى فان هذا الحديث تفرد برفعه عبد الرحمن ابن عبد الله ابن دينار تفرد برفعه عبد

الرحمن ابن عبدالله ابن ديران ابن دينار - 00:11:44
مخالفا بذلك تسعة من كبار اصحاب محمد بن زيد مخالفا بذلك تسعة من كبار اصحاب محمد ابن زيد الذين رووه موقوفا اعيد فاقول هذا الحديث تفرد برفعه الى النبي صلوات ربي وسلامه عليه. عبدالرحمن بن عبدالله ابن دينار. مخالفا بذلك - 00:12:12
اي برفع تسعة من كبار اصحاب محمد بن زيد اذا هذا الحديث يرويه عن محمد بن زيد عشرة عبد الرحمن ابن عبد الله رواه مرفوعا عن محمد بن زيد عن امه عن ام سلمة عن النبي صلوات ربي وسلامه عليه - 00:12:42
بينما تسعة من اصحابي محمد ابن زيد رووه موقوفا. رووه موقوفا من كلام ام سلمة رووه موقوفا من كلام ام سلمة لا من كلام النبي صلوات ربي وسلامه عليه. وهؤلاء التسعة منهم الامام مالك - 00:13:04
وكفى بالامام ما لك كبيرا من كبراء الرواة اقول منهم الامام مالك واسماعيل ابن جعفر وحفص بن غياث وابن ابي ذئب وغيرهم هؤلاء الكبار التسعة رووا الحديث موقوفا يا كرام وعبدالرحمن - 00:13:30
ابن عبد الله هذا متكلم فيه من قبل حفظه متكلم فيه من قبل حفظه. فقد تكلم في حفظه عدد من الائمة المتقدمين فتقدم رواية التسعة على روايته وهذا الحديث ايها الاحبة الكرام - 00:13:52
صححه مرفوعا الحاكم والذهبي صححه مرفوعا الحاكم الذهبي والصواب وقفه والصواب وقفه كما صرح بذلك ورجح كما صرح بذلك ورجح جمع من الائمة منهم الامام ابو داوود نفسه الامام ابو داوود ابو داوود نفسه راوي الحديث - 00:14:20
والامام الدار القطني وابن الجوزي وابن عبد الهادي وعبد الحق الاشبيلي ابو داوود والدار قطني وابن الجوزي وابن عبدالهادي وعبد الحق الاشبيلي والبيهقي ومن المعاصرين الامام الالباني ماذا قال هؤلاء؟ قالوا الصواب انه موقوف - 00:14:50
الصواب ان هذا الحديث موقوف من كلام ام سلمة رضي الله وتنبه يا طالب العلم نحن نقول الصواب في الحديث انه موقوف. لا يعني ذلك ان الحديث صحيح موقوفا لا يلزم من تصحيحهم - 00:15:17
للوقف ان الموقوف صحيح اتمنى ان يكون الكلام واضحا اقول العلماء الائمة النقاد رأوا ان رواية الوقف اصح من رواية الرفع. فالحديث الصواب فيه الوقف وليس الرفع ثم نحكم على هذا الموقوف صحيح او ضعيف - 00:15:39
وهذه يعني ممارسة عملية للتخريج لتخريج الاحاديث يا طلبة العلم. اذا نقول الصواب في هذا الحديث انه موقوف لماذا؟ لان تسعة من كبار اصحاب عبدالرحمن بن عبدالله ابن دينار او تسعة من كبار اصحاب محمد بن زيد رووه موقوفا - 00:16:05
من كلام ام سلمة مخالفين بذلك او نعم مخالفين بذلك صاحبنا عبدالرحمن ابن عبد الله او ابن عبد الله بن زيد الذي رواه مرفوعا فالصواب في هذا الحديث الوقف كما قال الحافظ ابن حجر قال وصحح الائمة - 00:16:30
وقفه نقول العلة الثانية العلة الثانية التي اعل بها هذا الحديث العلة الثانية يا اخواني جهالة ام محمد ابن زيد حديث عن محمد ابن زيد عن امه عن ام سلمة مرفوع او موقوفا - 00:16:48
نقول العلة الثانية جهالة امي محمد هذه ام محمد ابن زيد هذي يا كرام مجهولة الحال ام محمد ابن زيد مجهولة الحال لا تعرف وبناء على هذه العلة يا كرام - 00:17:09
حكم جمع من العلماء على هذا الحديث بانه ضعيف مرفوعا وموقوفا وبناء على هذا على هذه العلة الثانية جهالة ام محمد ابن زيد في الحديث لا يصح لا مرفوعا وانا موقوفا لانه من طريقها وليس له طريق اخر - 00:17:36
محمد ابن زيد يرويه عن امه عن ام سلمة سواء قلنا موقوف من كلام ام سلمة او مرفوع فليس له طريق الا ام محمد ابن زيد. وام محمد ابن زيد هذه - 00:18:03
اسطورة الحال لا تعرف مجهولة لذلك فالحديث ضعفه حكم بضعفه جمع من الائمة يا كرام فقالوا لا يصح لا مرفوعا ولا موقوفا ومنهم او من هؤلاء الذين حكموا بضعف الحديث - 00:18:17
موقوفا ومرفوعة الامام الالباني الارواء رحمه الله تعالى رحمة واسعة ولكن يا كرام صحح بعض الائمة هذا الحديث موقوفا يعني الصواب الوقف وهذا الموقوف صحيح الاسناد وكيف اجابوا عن جهالة ام محمد؟ قالوا - 00:18:36

اقول صحح جمع من العلماء الحديث موقوفا. صححوا الوقف وقالوا ام محمد تابعية ام محمد تابعية المجهول من التابعين اخص وايسر حالا من المجهول من غيرهم اذا قالوا من صحح الحديث يا كرام - 00:19:06
قالوا ام محمد هذي نعم مجهولة. لكنها هي من التابعين عجالة التابعي شهادة التابعين اخف حالا من جهالة غيرهم ولا سيما ان اننا نتكلم عن حديث موقوف وليس مرفوع والموقوفات امرها اسهل مني - 00:19:42
المرفوعة يعني لا نتشدد فيها قالوا يا كرام ام محمد من التابعين والتابعين او والتابعون يغلب عليهم الثقات يغلب عليهم الثقات كذلك هذي اجابة اخرى اخواني كذلك اخرج عبد الرزاق - 00:20:06
بسند صحيح اخرج عبد الرزاق في مصنفه بسند صحيح عن ام الحسن البصري عن ام الحسن البصري انها قالت رأيت ام سلمة تصلي في درع وخمار رأيت هم سلمة تصلي في درع وخمار - 00:20:30
هذا النقل الصحيح عن ام سلمة عن طريق ام الحسن البصري يدل على صحة اصل هذا الموقوف عن ام سلمة يصلح عند من صحح الحديث موقوفا ان يكون متابعا يصلح - 00:21:02
تصلح رواية ام الحسن ان تكون متابعة لرواية ام زيد وبالتالي يتقوى الحديث وبالتالي يتقوى الحديث فالاقرب خلاصة الكلام عند اخيكم العبد الضعيف الاقرب يا كرام ان هذا الحديث موقوف - 00:21:27
من كلام ام سلمة فتوى من فتاوى الصحابة الاقرب عندي ان الحديث اثبت موقوفا من كلامي امي سلامة رضي الله تعالى عنه والذي يعني جعلنا نميل الى هذا الاثر الذي اخرجه عبد الرزاق عنها بسند صحيح - 00:21:52
والله تعالى اعلم. والله تعالى اعلم. اذا خلاصة الكلام يا مشايخ يا طلبة العلم. الحديث لا يصح مرفوعا الصواب فيه انه موقوف وهذا الموقوف اعل بجهالة ام محمد ابن زيد لكن جهالتها - 00:22:22
امرها يعني يسير ان صح التعبير من التابعين الذين يغلب عليهم الثقات ثقات وكذلك الكلام في الموقوف ايسر من الكلام في المرفوع وكذلك كما قلت لكم ان صح ان نقول ان الاثر المروي عنها - 00:22:40
عند عبد الرزاق يصلح ان يكون متابعا فانه من طريق ام الحسن تستطيع ان تقول هذه متابعة. انصح التعبير او تستطيع ان تقول على الاقل ان للقصة اصلا انها ام سلمة تفتي بصلاة الدرع والخمار - 00:23:01
الفاظ الحديث الفاظ الحديث الدرع ما هو الدرع الوارد ذكره يا طلبة العلم ها هنا ما هو قدروا الدرع احبتي في الله هو القميص القميص قميص المرأة وهو قطعة واحدة تلبسه المرأة من اعلى الى الاسفل - 00:23:19
الدرع يعني قميص المرأة ثوب المرأة لباس قطعة واحدة تلبسه المرأة يستر بدنها كله يستر بدنها كله من الاعلى الى الاسفل. هذا يسمى درع يسمى درع تصلي المرأة في درع وخمار - 00:23:48
بغير ازار قال اذا كان الدرع سابقا. يغطي ظهور قدميها ومعنى قوله او قولها بغير ازار ومعنى قولها بغير ازار المقصود بالإزار ها هنا احبتي في الله اي قولها بغير ازار اي ليس تحت هذا القميص - 00:24:11
ازار ولا سروي تلبس هذا القميص وليس تحته ازار وهو القطعة التي تغطي اسفل البدن او سراويل ومعنى قولها سابغا اي ساترا لكل البدن السابغ هو الساتر لكل البدن الساتر لكل البدن - 00:24:37
هذه الالفاظ الصعبة في هذا الحديث. الدرع قميص قطعة واحدة يستر البدن من اعلاه الى اسفله الازار القطعة التي تلبس تحت وقولها بغير ازار اي لا تلبس تحته شيء السابق الساتر - 00:25:03
هذا هو تفسير الالفاظ الصعبة في هذا الحديث. هذه مسألة تحتاجها الاخوات في هذا الحديث المهم ثوب واحد هل يجوز للمرأة ان تلبس ثوب واحد؟ ليس تحته شيء وتصلي به - 00:25:26
يقول احبتي في الله نقول المسائل والفوائد التي تضمنها هذا الحديث. المسألة الاولى جواز صلاة المرأة الثوب الواحد الدرع والخمار الخمار الذي يغطي الرأس. وهذا قلنا بالاجماع ومضى الكلام عنه في مسألة سابقة - 00:25:43
اجماع العلماء ان المرأة تغطي رأسها في الصلاة اذا نقول الفائدة والمسألة الاولى جواز صلاة المرأة في الثوب الواحد. ان تلبس قطعة

واحدة وخمار غطاء للرأس قطعة واحدة لكن يا كرام - 00:26:05
بغير ازار ولا سراويل اذا كان هذا القميص هذا الدرع سات. بغن ساترا وقد وردت على هذا اثار. اذا نقول المسألة الاولى جواز صلاة المرأة بالثوب الواحد ليس تحته شيء مع تغطيتها لرأسها كما مضى - 00:26:25
جواز صلاة المرأة بالثوب الواحد الساتر الذي يغطي جميع البدن الذي يغطي جميع البدن دون وجود لباس تحت هذا الثوب الواحد الذي تلبسه المرأة يجوز للمرأة ان تصلي بثوب واحد. تلبس ثوب واحد بشرط ان يكون هذا الثوب سابغ ساتر. لا يشف لا يصف. استروا - 00:26:55
البدن استدلالا بهذا الحديث استدلانا بهذا الحديث تصلي في درع وخمار نعم اذا كان سابغا تغطي ظهور قدميها كذلك وردت اثار عن السلف انهم كانوا يفعلون ذلك وردت اثار عن السلف تدل على ذلك. منها احبتي في الله - 00:27:22
اثر ام الحسن السابق وباسناد صحيح ان رؤت ام سلمة تصلي في درع وخمار كذلك احبتي في الله روي عن عطاء روي عن عطاء يعني يدل هذا ان هذا الامر كان معروف عند السلف ان مرأة تصلي بثوب واحد - 00:27:49
روي عن عطاء بسند صحيح عند ابن ابي شيبة اقول روي عن عطاء بسند صحيح عند ابن ابي شيبة عطاء تصلي المرأة في درع وخمار تصلي المرأة في درع وخمار. هذا هذي فتوى عن عطاء - 00:28:08
وروي او روى مالك في موطئه بسند صحيح روى مالك في موطئه بسند صحيح ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلوات ربي وسلامه عليه. روى مالك في موطئه بسند صحيح عن ميمونة بنت الحارث زوج النبي - 00:28:31
صلوات ربي وسلامه عليه انها صلت في درع وخمار انها صلت اذا هذه الاثار تدل على ان هذا الامر معلوم معروف عند السلف. اذا نقول يا اخواني المسألة الاولى جواز صلاة المرأة - 00:28:52
في الثوب الواحد الدرع والخمار بغير ازار بغير اي لباس تحت هذا الثوب الواحد يجوز للمرأة ان تصلي شرط ان يكون هذا الثوب الواحد ساتر ساتر لا يصف لا يشف لا يحجم - 00:29:08
نعم كما جاء في هذا الحديث وغيره. نعم هذه المسألة الاولى يا طلبة العلم وهي مسألة تلزم الاخوات المسلمات في زمان وفي كل زمان نعم نقول احسن الله اليكم المسألة والفائدة الثانية - 00:29:26
الاكمل والافضل للمرأة ان تبالغ الستر والتستر الافضل والاكمل للمرأة ان تبالغ في الستر والتستر في الصلاة الاكمل والابلغ والافضل للمرأة ان تبالغ في التستر لحديث امنا عائشة في الصحيحين - 00:29:45
لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفات في مروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد بحديث امنا عائشة في الصحيحين - 00:30:15
نساء يشهدن الصلاة مع رسول الله صلوات ربي وسلامه متنفعات بمروطهن. لاحظوا المبالغة في التستر والمرط رداء واسع يلبس فوق الدرع يلبس فوق الدرع وعلى هذا يا كرام اقول على هذا على القول بان الاكمل والافضل للمرأة ان تبالغ في التستر. يجوز لها ان تصلي بثوب واحد - 00:30:41
كان الافضل والاكمل في بيتها وخارج بيتها. ان تبالغ في التستر في الصلاة وعلى هذا يحمى القول ابن عمر عند ابن ابي شيبة بسند صحيح اذا صلت المرأة هل تصلي في ثيابها كلها - 00:31:06
ابن عمر عند ابن ابي شيبة في بسند صحيح يقول اذا صلت المرأة فلتصلي في ثيابها كلها الدرع والخمار والمنحفة الدرع والخمار والملحفة. هذه هذا الكلام من ابن عمر يحمل على ان الافضل والاكمل لا على الوجوب يا كرام. لانه قلنا يجوز للمرأة ان - 00:31:26
صلي بثوب واحد طبعا مع الخمار مع غطاء الرأس اذا نقول وعلى هذا اي على ان الاكمل والافضل للمرأة ان تبالغ في التستر في لباسها في صلاتها في جوف بيتها عليه يحمل قول عبد الله بن عمر عند ابن ابي شيبة بسند - 00:31:51
صحيح قال اذا صلت المرأة فلتصلي في ثيابها كلها الدرع والخمار والملحفة. نعم هذه الفائدة الثانية والاصل يا كرام في المرأة المسلمة ان تبالغ اشد المبالغة في ستر بدنها وستر حالها. في الصلاة وخارج الصلاة - 00:32:12

الشيطان يحرص اشد الحرص على كشف العورات لان الشر كل الشر في تكشف العورات وفساد عريض يعم الامة لكشف العورات والله المستعان. اقول احبتي في الله المسألة الثالثة عدم وجوب - 00:32:35
تغطية المرأة وجهها الصلاة عند عدم حضور الاجانب اجماعا اجمع العلماء على عدم وجوب تغطية المرأة لوجهها في الصلاة في حال عدم وجود رجال اجانب اما اذا وجد الاجانب فانها تغطي من اجل النظر اليهم لا لان التغطية واجبة في الصلاة - 00:32:59
اذا اجمع العلماء على عدم وجوب تغطية وجه المرأة اه في الصلاة وقولوا احبتي في الله المسألة الرابعة من مسائل هذا الحديث من فوائد هذا الحديث عدم وجوب تغطية الكفين - 00:33:28
عدم وجوب تغطية الكفين وهذا قول جماهير اهل العلم الاجماع على ذلك عدم وجوب تغطية المرأة لكفيها في الصلاة لا يجب على المرأة ان تغطي كفيها في الصلاة وهذا قول جماهير اهل العلم بل حكي الاجماع - 00:33:53
ولكن يا كرام القول الثاني وهو قول احمد في مشهور مذهبه وقول اب قول ابي داود الظاهري انه ان المرء يجب عليها ان تغطي كفيها في الصلاة اقول المسألة الرابعة - 00:34:18
عدم وجوب تغطية المرأة لكفيها في الصلاة. دل عليه هذا الحديث ثمار اما الوجه والكفين لا يغطيهما الخمار والدرع كما هو معلوم اقول بينما ذهب الامام احمد في مشهور مذهبه - 00:34:41
وابو داوود الظاهري او داوود الظاهري عفوا يؤول الظاهر الى ان المرأة يجب عليها ان تغطي كفيها واستدلوا يا كرام بحديث اخرجه الامام الترمذي ان المرأة عورة وقالوا المرأة كلها عورة - 00:35:03
كلها عورة. وهذا القول اخواني ضعيف هذا القول في الحقيقة ضعيف الراجح ان المرأة لا يجب عليها ان تغطي كفيها في الصلاة لا يجب عليها ان تغطي كفيها في الصلاة وهذا قول جماهيري - 00:35:23
اهل العلم والمسألة الخامسة وهي مسألة الباب وانا اؤخر حقيقة المسألة التي يعني مسألة الباب المسألة الخامسة يا اخواني حكم تغطية ظهور قدمي المرأة. هذه مسألة مهمة جدا جدا حقيقة - 00:35:43
وهي التي يقع فيها الاشكال الكبير عند اخواتنا المسلمات حكم تغطية ظهور او قدمي المرأة في الصلاة المرأة تصلي تلبس ثوب الصلاة او تلبس عباءتها او دشداشها او ثوبها الطويل - 00:36:00
هل يجب عليها ان تكون القدمان مستورتين داخل الصلاة؟ فلا تظهر القدمان. او يجوز للمرأة ان تصلي وقدمها مكشوفتان يجوز او لا يجوز نقول يا كرام ذهب جمهور العلماء ذهب - 00:36:17
جمهور العلماء من المالكية والشافعية والحنابلة الى وجوب تغطية المرأة لظهور قدميها لظهور قدميها استدلالا بهذا الحديث اقول ذهب جمهور العلماء المالكية والشافعية والحنابلة لان المرء يجب عليها ان تغطي قدميها ان تغطي ظهور قدميها - 00:36:36
في الصلاة استدلالا بهذا الحديث بانها قالت او قال موقوف او مرفوع اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها نغطي ظهور قدمية وهذي فتوى من صحابية من ام من امهات - 00:37:07
المؤمنين. نعم وكذلك استدلالا بحديث ابن عمر الذي جاء فيه يا كرام في مسألة آآ النهي عن جر الثوب واسبال الثوب الحديث الذي جاء فيه قال فيه النبي صلوات ربي وسلامه عليه لا ينظر الله - 00:37:30
الى رجل جر ذيله خيلاء لا ينظر الله الى رجل جر ذيله خيلاء وقالت ام سلمة كيف تصنع النساء تأملوا حرص الصحابيات. والله هذا الحديث عجيب يا اخوان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ينظر الله الى - 00:37:52
رجل او الى من جر ذيله خيلا فسألته ام سلمى كيف تصنع النساء كيف تصنع النساء بذيولهن؟ المرأة في ذاك الزمن ذيلها ثوبها يجر يغطي القدمين يغطي ولا ترى شيء من اقدامها جر وراءها - 00:38:13
وقالت ام سلمة كيف تصنع النساء بذيولهن قال عليه الصلاة والسلام يرخينه شبرا. يعني اذن للمرأة ان ترخي شبرا يكون شبر على الارض فقالت وتأمل تأملوا ام سلمة وتأملوا حرص الصحابيات - 00:38:33
اذا تنكشف اقدامهن حريصة ان لا ينكشف اقدامه والثوب يجر. فما بال المسلمة اليوم تنكشف سيقانها والله المستعان وانا لله وانا اليه

راجعون اقول قالت ام سلمة اذا تنكشف اقدامهن - 00:38:49
فقال عليه الصلاة والسلام يرخينه ذراعا ينبغي ان يكون العباءة مرخاة يا كرام على الارض لا يزدن عليه وهذا الحديث اخرجه الامام الترمذي وصححه الامام الالباني. رحمه الله تعالى هذا الحديث من ادلة القائلين بوجوب - 00:39:08
وجوب تغطية المرأة لقدميها ظهور قدميها في الصلاة وانا افرق بين القدمين وظهور القدمين كلامنا عن ظهور القدمين ظهر القدم ظهر القدم اما باطن القدم فيأتي الكلام عليه بعد قليل ان شاء الله - 00:39:31
ونقول احبتي في الله هذا القول الاول قول جمهور اهل العلم بينما ذهب الاحناف يا كرام الى ان المرأة لا يجب عليها ان تغطي ظهور قدميها في الصلاة وهذا القول اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:39:47
ودليلهم عدم وجود دليل الاحناف وابن تيمية ضعف هذا الحديث انه لا يثبت في هذا الباب شيء فلا يجب على المرأة ان تغطي قدميها في الصلاة والراجح احبتي في الله - 00:40:07
اقول والراجح في هذه المسألة عند اخيكم العبد الفقير ان المرأة يجب عليها ان تغطي ظاهر او ظهور قدميها كما هو قول جمهور اهل العلم واختاره جمع من العلماء المحققين - 00:40:23
المعاصرين استدلالا بهذا الاثر الذي رجحنا صحة وقفه والله تعالى اعلم. نعم المسألة الاخيرة اخواني من مسائل درسنا اليوم عدم وجوب تغطية باطن القدم عند جماهير اهله ذهب الجماهير القائلين بوجود تخطيط ظاهر القدم - 00:40:43
اما الذين لا يقولون بتغطية ظاهر القدم لا يقولون بتغطية باطن القدم يقينا نقول ذهب الجمهور وجمهور العلماء الى عدم وجوب تغطية باطن القدم الى عدم وجوب تغطية باطن القدم - 00:41:16
الصلاة لان هذا يشق على المرأة ونقول الاصل في المرأة ان تكون حريصة تلبس الجوربين وتلبس ثوبا يغطي القدمين في الصلاة. وهنا انا انبه الى مسألة يا اخواني المسلمات لا يكفي للمرأة ان تلبس ثوب الصلاة او جلبابها والجلباب يصل الى الكعب ثم تغط القدم بالجورب - 00:41:35
يقول لا ينبغي ان يكون الثوب نفسه ساترا لظهور قدمه. فحينما تقف لا يرى القدمان ظاهر القدم لا ينبغي ان يرى في الصلاة لا ان تكون ظاهرة ومغطاة الجورب فالجورب حجم العضو فلا يعد - 00:42:02
سترا له يا ايها الكرام ارجو التنبه الى هذا الخطأ التي او الذي يتساهل فيه كثير من المسلمات الحريصات تلبس الجلباب والجلباب الى الكعب ثم تغطي القدم بالجورب ويكون ويرى الناس الجورب. الاصل في المرأة المسلمة ان يكون الثوب - 00:42:26
هو الذي يغطي القدمين. فان هذا ابلغ في ستر القدمين. يا كرام هذا هو ظاهر كلامي بل هو نص كلام ام سلمة قال يغطي ظهور قدميها. الدرع نفسه يغطي ظهور - 00:42:47
قدميها والله تعالى اعلم هذه المسألة التي نحب ان ننبه عليها ونبين خطورة صلاة المرأة مكشوفة القدمين فصلاتها لا تصح عند جمهور اهل العلم لا تصح عند جمهور اهل العلم فلنحرص على هذا يا كرام ولنعلم نسائنا - 00:43:05
هذه المسألة الفقهية اسأل الله جل في علاه ان ان يفقهني واياكم في الدين وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه. هذا والله تعالى اعلى واعلم وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله - 00:43:27
رب العالمين - 00:43:45